[32] فقال رسول ا (ص): ذاك جبرئيل (1). وفي نص آخر: خرج (ص) فمر على مجلس من مجالس الأنصار في بني غنم، ينتظرون رسول ا (ص)، فقال لهم: هل مر بكم الفارس آنفا ؟ ثم أخبرهم أنه جبرئيل وليس دحية. زاد في نص آخر قوله: أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم، ويقذف في قلوبهم الرعب (2). بل جاء في بعض الروايات ما يلي: " وتخلف النبي (ص)، ثم لحقهم، فجعل كلما مر رسول ا (ص) بأحد، فقال: هل مر بكم الفارس ؟ !. فقالوا: مر بنا دحية بن خليفة، وكان جبرئيل يشبه به " (3). ويقول نص آخر: " فخرج رسول ا (ص) فاستقبله حارثة بن نعمان. فقال له: ما الخبر يا حارثة ؟ قال: بأبي أنت وأمي يا رسول ا، هذا دحية الكلبي ينادي في الناس: ألا لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة.

_____ (1) الثقات ج 1 ص 274 وراجع: السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 245 وعيون الاثر ج 2 ص 69. وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 247. (2) راجع: دلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 14 و 9 و 11 ومجمع البيان ج 8 ص 351 والبحار ج 20 ص 210 عنه ومناقب آل أبي طالب ج 1 ص 251 ط دار الأضواء والبداية والنهاية ج 4 ص 118 والمصنف للصنعاني ج 5 ص 370 والسيرة الحلبية 2 ص 332. وراجع: مجمع الزوائد ج 6 ص 137 والاكتفاء ج 2 ص 177 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 237 و 226 و 227 و 228 وتاريخ الاسلام (المغازي) ص 254 / 255. (3) تفسير فرات ط سنة 1460 ه. ق. 174 والبحار ج 20 ص 266 عنه.

_____ (*)